

من تأليف:

صديقي شمس الدين

طرائف من الواقع



سلسلة من القصص

القصيرة

نبذه عن الكتاب:

بسم الله الرحمن الرحيم الذي به
تتحقق الأمنى ويبلغ المراد أما

بعد:

هذا الكتاب يتناول مجموعة من

القصص القصيرة التي تلخص

معانى الحياة بكل تقلباتها

والتعايش مع الواقع

بوح وكتمان:

بينما كان جالس طفل وشيخ كبير

في السن

سأله الطفل: ما اعظم شيء في

الحياة:

فأجابه الشيخ: يا بني أعظم شيء في

الحياة هو الصبر, فقد وعد الله بأن

يكون لصابرين جزاء عظيم.

فسأل الطفل:

وما جزاء الصابرين

قال له الشيخ: الفوز بالجنة

تعجب الطفل: وقال في نفسه فعلا

الصبر جميل

فتكلم الشيخ قائلاً: لو لم يكن هناك

الإبتلاء لما كان الصبر , فصبر هو

مفتاح الفرج لكل ضيق

من العثرات نحقق النجاح:

**"ليس العيب على المرء إذا سقط العيب أن يبقى
حيث سقط "**

**كان هناك شخص يدعى أحمد كان متفوقا في
دراسته كان تلميذ مثابر يحب الدراسة كثيرا محبوب
لدى أساتذته ، ذات مرة وقع له مرض أسكنه الفراش
لم يتقبل ذلك، فحزن حزنا شديدا حتى رسب في
دراسته وراح يتأسف على ذلك ؟**

**فقالت : له الأم لاتحزن ياولدي هذه مشيئة الله في
خلقه، علينا أن نرضى بأقدرنا كيفما كانت.
ولا تستسلم فلا يوجد منا من لم يتعثر، فهذه هي
الحياة تارة ألم وأخرى أمل ليس كل شيء مكتمل
فيها .**

**ظلت تسانده حتى شفي وأكمل دراسته ونال المراتب
العليا.**

**خلاصة هذه القصة علينا أن نرضى بالقدر خيره
وشره "وعسى أن تكرهوا شيء وهو خيرا لكم
وعسى أن تحبوا شيئا وهو شرا لكم" فالخير في ما
اختاره الله الملم أن لانستسلم مهما كانت
الظروف .**

معاني الحياة:

لو تسأل المرء لماذا الحياة

صعبة؟

لأدرك أن لما ولدنا من بطون

املهاتنا نبكي

فالدنيا لا يوجد فيها سعادة

دائمة، فيها الفرح والحزن

والسعادة واليأس...لخ ، الأجمال

أن يترك الإنسان لحياته معنى

وبصمة لأن لاشيء يدوم فيها

لا فرح ولا سرور ويتعايش مع

واقعه ويتقبل حياته مهما

كانت.

لا تحزن!

لنتأمل في حياة الصحابة والأنبياء فكلها

مرت عبر عقبات

ونذكر قصة سيدنا موسى عليه

السلام، حين غرقت به السفينة ونجاه الله

من الفرق وعاد إلى الحياة وكذلك قصة

محمد عليه السلام وكيد أهل قريش عليه

رغم الأذى كان صبوراً وقوي الإيمان

وشديد التحمل، ومن هذا نستخلص أن

الأمل يبقى في حياة الإنسان مهما

انقطعت السبل! وعلى الفرد أن يكون

متفائل وقوي الإيمان ويثق بالله في كل

الأحوال

النعم:

أجمل شيء أن نحمد

الله على كل

نعم، فنعم كثيرة لا

تحصى ولا تعد

ونشكره في كل

الأحوال فقد خلق

الإنسان وسخر له

الأرزاق فقد يأخذ منا

شيء لغاية يعلمها هو

سبحانه وتعالى وقد

يعطينا شيء لحكمته

فعمظته كبيرة

قسمة ونصيب:

كان هناك رجل وزوجته لم
ينجبا الأطفال لقراية 20
سنة ظل الرجل حزينا يتضرع
لله يدعوه في كل يوم
وليلة.

وكانت تقول له زوجته: علينا
بصبر على هذا اليبلاء لعل
الله يرزقنا ذات يوم.
وهذا ما حدث انجبا طفل
وفرح الأب فرحا شديدا
وقال الحمد لله.

فعبارة من هذه القصة رزق
الإنسان مكتوب فقد يحرمنا
من شيء نريده لحكمة
يعلمها سبحانه وتعالى
ويعوضنا بأشياء أفضل بكثير

معنى الأمل؟

الأمل أن يبقى فينا رغم كل
الظروف، أن نعيش بتفاؤل
وتكون ثقتنا بالله وبذاتنا
ونقدر قيمة الحياة التي
نعيشها ونعطي للحياة
معنى ونسعى لتحقيق
ما نصبوا إليه ، فاليأس هو
أول طريق للفشل فالندع
الأمل فحياتنا فهو ذلك
النور الساطع الذي يشع في
حياة الإنسان

اقتباسات

"الحياة بحر عميق مليء
بالتحديات"

"نتوقف عندما يتوقف الأمل في
حياتنا"

"الرضى طريق للسعادة"

"الصبر كنز الضعفاء"

"المحن هي من تصنع الإنسان"